

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : هكذا أنشد نبيه ابن أنس بضَمِّ التَّاءِ ورَوَاهُ القَاسِمُ بفتحها
وهُمَا لُغَتَانِ . وقال الأصمعي : نَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ وَبَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ وهو
المَعْرُوفُ القَلِيلُ . " والبَضَضُ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ : المَاءُ القَلِيلُ " نقله
الجَوْهَرِيُّ . بَضَّ الحَجَرُ وَنَحَوُهُ يَبِضُّ : نَشَغَ منه المَاءُ شَيْئاً
العَرَقَ ومنه قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ " مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ " أَي لا يُنَالُ منه خَيْرٌ وهو
" مَثَلٌ " يُضَرَّبُ " لِلْبَخِيلِ " . وقال الجَوْهَرِيُّ : أَي ما تَنَدَّى صَفَاتُهُ .
" وَبَضَّ أَوْ تَارَهُ : حَرَّكَهَا لِيُهِيجَ نَهْجُهَا لِلضَّرْبِ " هكذا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . ونَقَلَ ابنُ بَرِّيّ عن ابن خالَوَيْه : بَطَّ أَوْ تَارَهُ وَبَضَّهَا
بِالطَّاءِ والضَّادِ . والطَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ . يُقَالُ : " مَا عَلَّامَكَ
أَهْلُكَ إِلَّا مِضًّا وَبِضًّا وَمِضًّا وَبِضًّا بِكَسْرِ هَيْنٍ " وهو أَنْ يُسْأَلَ عَنْ
الحَاجَةِ فَيَتَمَطَّقَ بِشَفَتَيْهِ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن الفَرَّاءِ : وَسَيَأْتِي
مُفَسِّراً بِأَكْثَرِ من ذَلِكَ في " م ص ض " . " والبَضَضُ ضُ : الكَمْأَةُ " هكذا
قَالُوهُ وَلِيَسَتْ بِمَحْضَةٍ . " وَرَجُلٌ بَضَّابٌ بِالضَّامِ : قَوِيٌّ " وكذلك
ضَبَّابٌ وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي البَعِيرِ أَيُّضاً . عن ابن الأَعْرَابِيِّ :
بَضَّضَ تَبِضُّضاً " إِذَا " تَنَعَّسَ : وَابْتَضَضَتْ نَفْسِي لَهُ " ابْتَضَضَاضاً :
اسْتَزَدْتُهَا لَهُ " كَأَنَّهُ تَضَضَتْهَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابن عِبَّادٍ .
ابْتَضَضَتْ " القَوَمَ : اسْتَأْصَلَتْهُمْ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .
وتَبِضُّضَتْهُ : أَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ " عن ابنِ عَبَّادٍ . تَبِضُّضَتْ " حَقَّي
منهُ : اسْتَنْظَفَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هكذا . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَضَّتِ العَيْنُ تَبِضُّ بَضًّا وَبَضِضًا : دَمَعَتْ . وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا نُعِتَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ : مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ . وفي حَدِيثِ
طَهْرَةَ : " مَا تَبِضُّ بِلَالٌ " أَي ما يَقْطُرُ منها لَبَنٌ . وَبَضَّتِ الحَلَامَةُ
أَي دَرَسَتْ بِاللَّبَنِ . وَبَضَّتِ الرَّكِيَّةُ تَبِضُّ : قَلَّ ماؤُهَا . قال أَبُو
زُبَيْدٍ :

يا عُثْمَ أَدْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي ... صَلَدَتْ فَأَعْيَتْ أَنْ تَبِضَّ
بِمَائِهَا وفي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : " الشَّيْطَانُ يَجْرِي فِي الإِحْلِيلِ وَيَبِضُّ فِي
الدُّبْرِ " أَي يَدْبُّ فِيهِ فَيُخَيِّلُ أَنْزَهُ بِلَالٌ أَوْ رِيحٌ . وامرأةٌ بَضَّاضٌ

كَسَدَاب : بَضَّةٌ . وَالْبَضَاضَةُ وَالْبُضُوضَةُ : نُصُوعُ الْبَيَاضِ فِي سِمَنِ وَقَدْ
بَضَضْتَ يَا رَجُلٌ وَبَضَضْتَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَقِيلَ : الْبَضَاضَةُ : رَقَّةٌ
الْلَّوْنِ وَصَفَاؤُهُ الَّذِي يُؤَثَّرُ فِيهِ أَدْنَى شَيْءٍ . وَهُوَ أَبَضُّ النَّاسِ
أَيُّ أَرْقَئِهِمْ لَوْنًا وَأَحْسَنُهُمْ بَشَرَةً . وَبَضَضَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَبَضَضَ الْجِرُّوُ مِثْلَ جَمَضَضَ وَيَضَضَ وَيَضَضَ كُلُّهَا
لُغَاتٌ .

بعض .

" بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ : طَائِفَةٌ مِنْهُ " سَوَاءٌ فَلَّاتٌ أَوْ كَثُرَتْ يُقَالُ :
بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ . " ج أَبْعَاضُ " قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَكَاهُ
ابْنُ جِنِّي فَلَا أَدْرِي أَهْوَ تَسَمَّيْتُ أَمْ هُوَ شَيْءٌ رَوَاهُ . " وَلَا تَدْخُلُهُ
الْإِسْلَامُ " أَيُّ لَمْ تُعَرِّفْ لَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مُضَافَةٌ فَهِيَ مَعْرِفَةٌ بِالِضَافَةِ
لِفُطَاٍ أَوْ تَقْدِيرًا فَلَا تَقْبَلُ تَعَرِّفًا آخَرَ " خِلَافًا لِابْنِ دَرَسْتَوِيِّ "
وَالزَّجَاجِيَّ فَإِنَّهُمَا قَالَا : الْبَعْضُ وَالْكُلُّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفِيهِ
مُسَامَحَةٌ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ جَائِزٍ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْاسْمَ لَا يَنْفَصِلُ
عَنِ الْإِضَافَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَدْ خَالَفَ ابْنُ دَرَسْتَوِيِّ النَّاسَ قَاطِبَةً
فِي عَمْرِهِ وَقَالَ النَّاقِذِيُّ :

فَتَى دَرَسْتَوِيٍّ إِلَى خَفَضٍ ... أَخْطَأَ فِي كُلِّ وَفِي بَعْضٍ .
دِمَاغُهُ عَفَّئَهُ نَوْمُهُ ... فَصَارَ مُحْتَاجًا إِلَى نَفَضٍ